

ولو اهتت وجدي واستياقي • ايك كنت تم بالجواب
وقد اطلقنا عنان القدم في مجاري هذا اجناس من غير
اهمال وسقناه في مضمار معانيه فاحق سواردها
في بيده المستقصا وبجملته باجمته حول الرجال •
ونختمه بهذه القصيدة لبعضهم •
واعن عن اربابه اربابي به • قلبي الي اوصابه اوصي به
ذي شافع يوم النوي اضحي به • سكر الهوي المذري من صحابه
اسلابه عن كل من احبته • واظلا دون تخلف من اسلم به
وبغيره في فحج ما القى به • فاودلو ورتبت عن الغايه
كم منزل بلا برقتن نوي به • لم يعض فيه الصب حق نوبه
اربي به في فحج نخوة قادم • نيسوهي للفلم ثم ترا به
رشا اذا اعانته النوي به • حيران حين يمسي في النوايه
وراجابه الطلان حين راهما • ما بين رمله عاج ورجابه
فوكي به خط العنار بخده • لا ما اغارت لظلم فوكي به
وجوي به قلب نضا غدا صبه • فيه ورد جواه رد جوايه
ان كنت تقطع في هواه فغايه • فاللب لا يسطر عليه بغايه
بهرى وسمي في الهوي طلابه • عبت كما كنت دما وطلايه
فشي به قلبي عداه فراقه • جلا اماليين كاس سرابه
وجنابه عمر الصبايه بانفا • صب الم بداره وجنابه
ومت

ومن العجائب منزل اوربي به • وانزوب من فلما فلما اوربي به
تنبیه اجناس المركب من اقسام اجناس انام قال
السيوطي جناس التركيب وهو التام الذي اخذ
لعظيمة مركب انتهى ثم قال ان اظلم برحمته تعالي
واما تجنيس المطلق وسماه قوم تجنيس المشابهة
كالسكائي وغيره فهو اما اختلف في الحروف والحركات
فاستنه بالمشقة الراجح لغناه الي اصل واحد وليس
ذلك من اصناف التجنيس كقول تعالي اترفة المرفقة
وقوله تعالي فاقم وجهك وقد عذلت فيه اكثر للولعين
وعده وتجنيسا ومثال المشبه به قوله تعالي
يا اسفي عادي يوسف وقوله تعالي واسلت مع
سلمات ومثاله في مطلع القصيدة ما في جرحه وهو
لقطنا لسلا وسلم انتهى اقول قوله ليس ذلك
من اصناف اجناس ومنبهة الغلط لاكثر المولفين غير
مسلم وغاية ما يقال فيه ان هذه الم انواع مما يحكم
فيها الذوق والرائي فلا هي هوانه ليس من انواع اجناس
وراي غير انه منها وهو اني يقتضيه الذوق ويشهد له
الطبع السليم فقد عده عامة المولفين في هذا الفن كما
اقره هو نفسه بذلك والذي لم يذكره لم ينفعه ولت جنبران